RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣١٥

السنة الرابعة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ( القبلة )

# القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ — مكة المكرمة — ١٨ سبتمبر سنة ١٩١٩

## الابتهاج

والآنا بريد اسبوعنا هذا بصحيفة ( يقظة العرب ) ورأينا فيها من الحسيات النجيبة ماقرض علينا مقتضاها ان ندرجها تماما وهاهي نزفها الى القراء قالت :

## الحزب الوطني العربي

### مشروع دستوره الاساسي

بما انه قد ظهرت من بين ذوي المدافع مملكة « الحجاز » العربية المعترف بها من الدول العظمى كمملكة [illegible] في جانب اخواننا في المحتد واللغة والاخلاق والآداب . وبما ان القضاء قد صنع منا شعبا واحدا ذا مصلحة واحدة مرتبطة باسباب جغرافية وعنصرية وتاريخية وسياسية واقتصادية .

نعلن :

— المادة الاولى —

انا نؤسس حزبا سياسيا عموميا يناضل ويعمل لاجل استقلال البلاد العربية الواقعة بين البحر الابيض المتوسط وترعة السويس والبحر الاحمر غربا ، والعجم والخليج العجمي وخليج عمان شرقا والبحر الاحر وشط العرب جنوبا ، وجبال طورس شمالا . وندعو هذا « الحزب الوطني العربي »

— المادة الثانية —

انا نرفض كل تدخل أجنبي في شؤوننا الداخلية والخارجية ونتمسك بالحق الدولي العمومي والخاص ولانطلب كفالة من احدى الحكومات لان الادب العام والشرائع الدولية تكفل تحت الثقة بالشرف حرية واستقلال كل الامم سواء كانت كبيرة ام صغيرة

— المادة الثالثة —

ان الاستقلال الاداري الواسع يكون قاعدة المملكة الجديدة فيتعدى الاستقلال الذاتي من الفرد الى الجماعة فالبلدية فالقضاء فالولاية لكي تتألف من هذا المجموع الحر مملكة دستورية لامركزية ندعى « الولايات العربية المتحدة »

— المادة الرابعة —

انا نكتتب للوطن بالعناصر العلمية فنستجلب اليه الاخصائيين المتازين بكافة انواع المرافق الادبية فيكون هؤلاء عندنا بمثابة المتوظفين الوطنيين يساعدون على تنظيم امورنا فتى استقامت نصرفهم عنا بسلام بعد ان نقدم اجورهم لاننا نريد دفع الحق ولا نقبل الصدقات فالبلاد غنية بمواردها ونشاط ابنائها

— المادة الخامسة —

انا نعترف بجلالة ملك الحجاز الشريف الحسين بن علي الهاشمي علينا ملكا تتوارث من بعده ذريته عرش الدولة العربية ويكون جلالته رئيس الحكومة التنفيذية العامة وله حق تسمية الوزراء على ان يكون هؤلاء مسؤولين رأسا لدى مجلس الشيوخ والنواب فيستطيع ، اي المجلسين ، اسقاطهم باكثرية الاصوات وعليه فيكون الملك مقيدا بارادة الامة الممثلة بمجلسي نوابها

— المادة السادسة —

ان الراية العربية الهاشمية المربعة الالوان هي شارة الحزب الرسمية أما شعاره فهو ( الاستقلال أو الموت ) فخير في نظرنا ان تباد الامة العربية عن آخرها قبل رضوخها لنير العبودية وقبل احتمالها ذل القيود والسلاسل

— المادة السابعة —

اذا لم تحترم المملكة الحجازية التي ندعوا الى الاتحاد تحت لوائها بالاستقلال المطلق ورضيت ان تدخل يد اجنبية في شؤونها على غير طريقة الاستشارة المأجورة فاننا ننزع علمها عنا ونقطع بيننا وبينها كل علاقة سياسية وولائية وننادي بالحكم الجمهوري الذاتي في ( الولايات السورية المتحدة ) [illegible] تحرير كافة البلاد العربية من كل سلطة اجنبية عاملين ابدا على تحقيق وحدتنا القومية

— المادة الثامنة —

انا نطلب لكل ولاية حكومة دستورية خاصة بها وجيشا وطنيا من ابنائها . ومجلسا تشريعيا ينتخب من الشعب مباشرة ليسن القوانين والشرائع التي تلائم عادات واخلاق اهلها وتنطبق على ماهم عليه من الرقي والمدنية ولاتكون مرتبطة بحكومة العاصمة وبسائر الولايات التي تؤلف المملكة الا في الشؤون الخارجية . ولا مشتركة معها الا في المكوس والبريد والبرق ونوع النقود وفي الدفاع عن الوطن الكبير المشترك وفق القوانين العامة التي يسن عليها الدستور العربي

— المادة التاسعة —

انا نطلب « للولايات العربية المتحدة » مجلسين تشريعيين عامين : مجلس نواب ومجلس شيوخ ينتخب الاول من عموم الشعب مباشرة بنسبة نائب عن كل ثلاثين الف صوت وينتخب ثلثا الثاني من مجالس نواب الولايات بنسبة شيخين عن كل ولاية والثلث الآخر يسميه ( جلالة ملك العرب ) بنسبة شيخ عن كل ولاية . ويكون شكل هذين المجلسين كشكل كافة المجالس النيابية في الامم الديمقراطية الراقية

— المادة العاشرة —

ان عاصمة المملكة وهي مركز العرش العربي والحكومة التنفيذية العليا ومقر مجلس الشيوخ والنواب يجب ان تكون احدى المدن العربية التاريخية الخالية من كل مسحة من التقاليد الدينية بحيث لاتكون تلك التقاليد حاجزا دون نواب الامة وبقية من يؤم العاصمة من ذوي الاديان المختلفة وعليه فلا يجوز ان تكون عاصمة البلاد « مكة المكرمة » ولا المدينة [illegible] هي ( دمشق الشام ) عاصمة الامويين سابقا

— المادة الحادية عشرة —

ان رئيس الحكومة التنفيذية في كل ولاية يدعى حاكما يعينه مجلس الامة ويصادق على تعيينه الملك . وللحاكم تعيين وزراء ولايته على شرط ان يكون هؤلاء مسؤولين رأسا تجاه مجلس نواب الولاية فيستطيع هذا اسقاطهم باكثرية الاصوات وعليه فيكون الحاكم مقيدا بارادة الامة الممثلة بمجلس نوابها

— المادة الثانية عشرة —

انا ننادي بفصل الدين عن السياسة لتحكم البلاد حسب الشرائع المدنية الحديثة وليتمتع جميع افراد الشعب بالمساواة التامة على اختلاف مذاهبهم من حيث الحقوق والواجبات فلا يحول دين رجل دون تسنمه اسمى المراكز متى توفرت فيه الاهلية المطلوبة

— المادة الثالثة عشرة —

انا نحتم بوجوب التعليم الاجباري من سن السادسة الى الرابعة عشرة للذكور والاناث حسب احدث لوائح التعليم المدني وتكون اللائحة واحدة في كافة البلاد العربية خالية من كل صبغة دينية ( لايكا ) فيلقن جميع ابناء الوطن على اختلاف مذاهبهم وطبقاتهم على نسق واحد العلوم العصرية والمبادئ الوطنية والاخاء القومي . ويسمح للمدارس المخصوصة بتدريس الواجبات الدينية على شريطة

ان تكون العلوم المدنية فيها مطابقة للائحة التعليم الوطنية

- المادة الرابعة عشرة -

ان تكون اللغة العربية الفصحى اللغة الرسمية في دوائر الحكومة وفي المدارس البدائية والكليات العلية وعلى طلبة المدارس الاجنبية ان يؤدوا امتحاناتهم لدى اللجان الوطنية الفاحصة بلغة البلاد كما انه يحتم ذلك على الاجانب ذوي الصناعات والفنون الذين يريدون ممارسة صناعاتهم وفنونهم في البلاد العربية

- المادة الخامسة عشرة -

ان حرية الطباعة والخطابة لايمكن ان تقيدهما شريعة ولا يجوز لمجلس الامة تحريمها الا اذا قضت بذلك الظروف العسكرية بعد مصادقة مجلس الامة

- المادة السادسة عشرة -

انه يتوجب ضمانة حقوق الاقلية في انتخابات نواب الامة وانتخابات المجالس البلدية حيث تكون ممثلة الاقلية بنسبة واحد الى اثنين وتكون جميع الانتخابات سرية

- المادة السابعة عشرة -

ان الحكومة المركزية لها حق التدخل العسكري في اية الولايات العربية المتحدة في الظروف الآتية : لرد غارة اجنبية . لرفع تعدي الدستورية بطلب رسمي منها . لاجراء انتخاب عادل تحت مراقبتها اذا تحقق التلاعب في الانتخابات ام الضغط على حرية المنتخبين لكن لايجوز ان تطول مدة هذا التدخل اكثر من ستة اشهر الا بقرار من مجلس الامة وبناء على طلب مجلس الولاية او مجلس الامة العام

- المادة الثامنة عشرة -

ان الاجانب يتمتعون بكافة الحقوق المدنية التي يتمتع بها الوطنيون . فلهم الحق في ممارسة حرفهم ومعاطاة تجاراتهم ضمن شرائع البلاد . ولهم حق مشترى الارض وبيعها وان يدفعوا من الضرائب ما يدفعه الوطنيون فقط وان يتمتعوا بحرية الاديان والاعتقادات ولهم حق الحصول على شهادة الجنسية العربية بعد ان يقطنوا البلاد ثلاث سنوات متوالية

- المادة التاسعة عشرة -

ان كافة سكان الولايات العربية المتحدة من وطنيين واجانب يتمتعون بالحقوق التالية :

لهم ان يمارسوا اية الحرف المشروعة وان يتعاطوا التجارة والزراعة . وان يقطنوا حيث شاؤوا من الولايات العربية المتحدة وان يجولوا في سهولها ويبحروا في انهرها ويغادروها الى اية البلدان الاجنبية وان يعودوا فيلجوها متى شاؤوا . ولهم نشر أفكارهم دون سابق مراقبة ويستطيعون ان يؤلفوا الشركات التلفية وان يستثمروا الارض ويستخرجوا المعادن ويؤسسوا المعامل وان يعلموا ويتعلموا

- المادة العشرون -

ان على كل ولاية احترام الاحكام التي تصدر في اية الولايات الاخرى وعليها تسليم المجرمين الذين يلتجؤون اليها ليحاكموا لدى قضاء الولاية التي حدث الجرم في ارضها . ان ابناء كل ولاية يتمتعون بجميع الحقوق والامتيازات كوطنيين في سائر الولايات العربية المتحدة

- المادة الحادية والعشرون -

ان المكوس يعود ريعها الى الحكومة المركزية كذلك ريع دوائر البريد والبرق . اما نقل الصادرات والمصنوعات الوطنية من ولاية الى اخرى فيكون خالياً من كل ضريبة مكوسية كذلك حكم الواردات من البلدان الاجنبية بعد ان تدفع رسم الكمرك الخارجي الذي يقرره مجلس نواب الامة

- المادة الثانية والعشرون -

اننا نسعى لترقية المرأة الشرقية وتحريرها من قيود التقاليد العتيقة التي تعدت بها من مجاراة المرأة الغربية ونعمل على تذليل المصاعب التي تحول دون تساوي الجنسين لدى الحقوق المدنية

- المادة الثالثة والعشرون -

ان اشهار الحرب وعقد الصلح يكون منوطاً بالوزارة الحائزة على ثقة مجلس الامة (كونها من [illegible]) ولها عقد المحالفات والمعاهدات والقروض المالية والاتفاقات التجارية واصدار الاحكام العرفية ، وعلى الوزارة ان تؤدي حساباً لدى مجلس الامة عن اعمالها . وعندما يطلب المجلس باكثرية الاصوات حضور الوزراء فيترتب على ايهم المطلوب لمناقشته الحضور بنفسه الى الجلسة المعينة ولكن يستطيع تمديد الموعد الى اجل محدود

- المادة الرابعة والعشرون -

ان جلالة ملك العرب هو رئيس الحكومة التنفيذية وعلى عاتقه تدبير شؤون البلاد والسهر على مصالح الامة وتحسين علاقتها الودية مع بقية الدول . وهو القائد الاعلى لجيوش البر والبحر وله تسمية الوزارات وحكام الولايات والسفراء والقناصل وقضاة محكمة التمييز العليا بالاتفاق مع مجلس الشيوخ وهو الذي يفتتح مجلس الامة الذي يعقد ستة اشهر من كل سنة ويلقي خطاب العرش . وللمجلس حق انتقاده ، وله دعوته الى جلسات فوق العادة في زمن العطلة أو تأجيل موعد انعقاده الرسمي على ان لا يتجاوز هذا التأجيل ثلاثة اشهر وكل ذلك يجوز فقط عندما تقضي به مصالح وطنية حيوية . وله ايضاً ترقية ذوي الاهلية من الجيش وتوجيه المناصب والرتب واعطاء النياشين وضرب النقود واجراء الحركات العسكرية وتخفيف المجازات القانونية او العفو عن المجرمين

- المادة الخامسة والعشرون -

ان اعضاء مجلس الامة (المؤلف من مجلس الشيوخ والنواب) احرار في ابراز آرائهم وافكارهم ولا يجوز محاكمة احدهم او ازعاجه البتة لمجرد ابرازه فكراً ما في أثناء مفاوضات المجلس ، كما انه لا يجوز القاء القبض على احد الاعضاء ولا توقيفه منذ يوم انتخابه الى يوم انتهاء مدته الا اذا فوجئ ساعة ارتكاب جرم جزاؤه القتل ام ارتكاب فرية مشينة او مضرة فوق العادة بمصلحة الوطن ومتعلقة للامن العام . ويجب عندئذ تبليغ المجلس الذي ينتمي اليه العضو خلاصة الحادثة ليستطيع عندئذ المجلس باكثرية من اعضائه قطعه واسقاطه من امتيازاته كنائب فتجرى اذ ذاك محاكمته كبقية افراد الامة

- المادة السادسة والعشرون -

ان اعضاء مجلس الامة مطلقون وحدهم بسن النظامات والشرائع . لكن قوانين الدستور الاساسية لايمكن تحوير واحدة منها الا بمصادقة ثلاثة ارباع الاعضاء . وكل لائحة ترفضها احدى هاتين الهيئتين رفضاً قطعياً لا يجوز طرحها ثانية للمذاكرة في تلك السنة

- المادة السابعة والعشرون -

ان المرشح لعضوية مجلس النواب يجب ان [illegible] ان يحسن اللغة العربية وذا سيرة حسنة وان لاينقص عمره عن الاثنين وعشرين سنة . ويكون انتخابه لمدة ست سنوات . يجدد انتخاب اعضاء مجلس النواب كل سنتين . ابابعد الانتخاب الاول فتسحب كل سنتين قرعة ثلث الاعضاء فالذين تصيبهم القرعة ينتخب سواهم . وللاعضاء الحق بتجديد ترشيحهم للعضوية المرات التي يشاؤونها

- المادة الثامنة والعشرون -

ان المرشح لعضوية مجلس الشيوخ يجب ان يكون عربياً او حائزاً على الجنسية العربية على شرط ان يحسن اللغة وذا سيرة حسنة ومعارف واسعة وان لايقل عمره عن الثلاثين سنة ويكون انتخابه لمدة تسع سنوات . فيجدد انتخاب ثلث الاعضاء كل ثلاث سنوات ابابعد انتخاب المجلس الاول فيصير تجديدهم بالاقتراع كما ورد في انتخاب مجلس النواب . ولهم حق تجديد انتخابهم الى ما شاؤوا

- المادة التاسعة والعشرون -

اننا نوجه جل اهتمامنا موقتاً كحزب وطني سياسي الى دفع الخطر الخارجي عن بلادنا فنتسامح موقتاً ببعض الامور المتعلقة بشؤوننا الداخلية لكي لانفسح مجالاً للاجانب الراغبين في استعمارنا لكن متى توطدت اقدامنا في الاستقلال المطلق دون حماية ودون وصاية نصرف همنا الى اصلاح شرائعنا ونظاماتنا فاذا رأينا به اعوجاجاً قومناه

- المادة الثلاثون -

نقسم اننا ندافع بالنفس والنفيس عن حقوقنا الشرعية ونسعى بكل قوة الى تحقيق هذه اللائحة السياسية التي تضمن حرية جيل رقي وسعادة الانسانية

[ القبلة ] بارك الله بارك الله الف الف الف بارك الله ولا ندري أهل شرطة حكومة دمشق ضيقت على اخواننا هيئة الحزب الوطني المذكور واجبرته على ما اتى به اعلاه فليتأمل

# اشبعوهم شتما وفازوا بالابل

رأينا في عدد (٧٨٤٦) من الوصيفة (لسان الحال) مقالة تحت عنوان مملكة العرب وفي عدد (١٣٩١٠) من « الاهرام » صاحب الاحترام كذا تحت عنوان العرب نقلا عن ( التيمس ) استحسنا نقلهما في عددنا هذا لما نرى في ذلك من الفائدة وها هو ما قاله (لسان حالنا)

## مملكة العرب

يذكر القراء ما نشرناه مرة من ان بريطانيا العظمى عاهدت شريف مكة سنة ( ١٩١٥ ) على تأسيس مملكة عربية تضم جميع الناطقين بالضاد ثم عقدت بعد ذلك معاهدتها المشهورة مع فرانسا التي فصلت فيها مملكة العرب عن سوريا والعراق ودعيت مملكة الحجاز . وكان بعد عقد الهدنة وانشاء المؤتمر ان سمو الامير فيصل مثل جلالة ابيه فيه ثم تطرق من ذلك الى النيابة عن السوريين وكانت له احاديث مع المسيو كلنصو ذكرنا بعضها في حينه تدل على الاتفاق بين سموه والدولة الفرنساوية .

فلما عاد الى سوريا كان ما كان من دعوته الى الاستقلال التام دون رقابة أو وصاية مما وقف عليه القراء في حينه . الى ان قال ومن هذا القبيل ما نشره ( المسيو برنيناكس ) في جريدة ( صدى باريس ) وهو من الوزراء السابقين الواقفين على حقائق الامور فقد قال في هذا الصدد ما يأتي : لم يبق لفرنسا صيانة لنفوذها التقليدي في الشرق الادنى الا أن تجمع كلمتها وتوطد عزمتها في سوريا وسيليسيا تلك البلاد التي اعترف بحقنا فيها في المعاهدة التي عقدتها مع انكلترا سنة (١٩١٦) الى أن قال ولا رجاء له بمساعدة حماته الانكليز بعد ما رأوه من استياء المسلمين الهنود الذين لا يغفرون لشريف مكة تخليه عن سلطان الاستانة ولهذا فانهم لا يستطيعون انجاده بقواتهم حذرا من اغضاب الهنود الى ان قال فقد دنت الساعة لانفصال هذه المغامرة التي طال امدها الى ان قال وان انكلترا لم تحاول نقض معاهدتها مع فرنسا الاجنبية فهو ذلك الفكر أما وقد دعتها

الحوادث الهندية الى الرجوع عن تأييده فلم يبق مايحول دون انفاذ شروط المساعدة المبرمة بينها وبين فرانسا . انتهى ملخصا

وهذا ماقاله اهرامنا تحت عنوان العرب والتيمس

## العرب

نقلاً عن التيمس

منذ سنة او اكثر انهمكت السياسة الانكليزية فى شد ازر العرب فى الشرق الاوسط وقد كان لمساعدة العرب نصيب كبير فى نصر مبدأ الحلفاء ولكن التعويض الذى وضمناه للعرب املته علينا الحماسة اكثر مما املاه علينا التفكير العملى والتجارب الماضية

اذا نالم ننظر الى الحقائق وجها لوجه ولنضرب مثلاً لذلك فنقول : ان وجود حكومة عربية فى العراق لا يمكن ان يتحقق فى جيل او اجيال آتية وذلك لانها تكون مجاورة لعرب نجد الحربيين من جهة والكرد من جهة اخرى وللاتراك من الشمال فلا ينفكون لحظة عن النزول عليها من جبال آسيا الصغرى . واذا كان المستر تشرتشل قد تكلم بابهام من ايجاد قوة مكونة من طيارات ومركبات مسلحة وتانكس سريعة لحفظ الامن والسلام فى العراق فالحقيقة انه لا توجد فى هذه البقعة حدود طبيعية للدفاع ولا بد لانكلترا من انشاء قوة كبيرة من الجند هناك ونحن نوافق المستر تشرتشل على عدم التسرع بانقاص القوة الحربية الى درجة كبيرة ولكن نرى وضع حدود لنفقاتنا هناك الى ان كان وعلى كل حال فان معنى هذه الحركة ( كما علم مؤتمر الصلح اذا لم يكن قد دخل السبيل ) هو ان مملكة الحجاز الجديدة وضعت على قاعدة واسعة جداً تجعلها منهزمة وهنالك امور اخرى فى الشرق الاوسط مثل مطالب الصهيونيين واعمال مصطفى كمال باشا فى ارضروم وكلها تحتاج الى الحل فالسياسة الانكليزية فى تلك الجهات يجب ان تفحص من جديد من حيث موافقتها للعقل ومن وجهة الاشتراك التحالفى الدولى مع مراعاة الاحوال اللازمة لها لاغاثتها . انتهى ملخصا

[ القبلة ]

لا نرى داعية لزيادة عن قولنا ( اشبعوهم شتما وفازوا بالابل ) الان من مقتضى العنصرية لضرورة اعتقاد حس العالم العربى الكريم وآماله فى ان لسان حالنا الاغر والصحيفة الاهرام أنهما من امهات صحفه التى تمثل صفاته ومزاياه المادية والمعنوية والمدافعة عن كل مايمس شأنه وشرفه فى السراء والضراء وحين البأس فكما انا لا نرتاب ان هذا الحس والاعتقاد هو من فرائض القومية وواجب العنصرية كذلك لا نريدهم ان يقولوا غير الحق فيما يلزمهم به الواجب القومى أو ما يخالف شيم النجابة العربية وخصالها المعروفة الزكية ولكن نريد انهم يتأملوا مثلا فى مفهوم الجمل المنوه بها مقالاتهم الآنفة الذكر يقول لسان الحال فى عنوانه مملكة العرب والاهرام ذو الاحترام العرب والتيمس التعبير الذى يحكم به ذوقنا بأنه لا يصدر الا ممن لم يكن من ابناء تلك المملكة او البلاد ولا من ذلك العنصر اذ لا مانع لغوى أو ادبى للسان الحال من ان يقول مملكتنا العربية وللاهرام ان يقول نحن العرب والتيمس وعداه فلا مانع ان نردف قولنا هذا بان تسرع لسان حالنا الاغر بأتيان جملته وهى ولا رجاله مساعدة خانه الانكليز بعد ما رأوه من استياء المسلمين الهنود الذين لا ينفرون لشريف مكة تخليه عن سلطان الاستانة ولهذا فهم لا يستطيعون انجاده بقواتهم حذراً من اغضاب الهنود ـ نتيجته النيل من العظمة البريطانية اولا ثم هيئة تحريره الفاضلة ثم كل من يريد اشهار استيائهم من مولانا المنقذ ان كانوا اخواننا الهنود اوسواهم اضعاف الحط والنيل الذى يريدونه مما يجعلهم المذكورة لا بل عاف سائر مباحث المقالة المؤسسة على قصد ما قُصدت به اما بريطانيا فنسبتها بقوله لم تساعده الى عدم الوفاء والمحافظة على شرف اقوالها رغما عن ما ارادته محاولتها بالجمل فى آخر المقالة وحضرات هيئة تحريره اى تحرير لسان حالنا فيحكمه على مداركها وسعة كمالها بالقصر والمحدودية لان حجازنا مستقلا قائما بذاته من قبل قبل الاستانة وقبل قبل وجود سلاطينها يعلم هذا حتى تلامذة أول درس تلقوه فى علم التاريخ بل على زمن الخلفاء القريبة كيفية خلافتهم على الوجه الشرعى ولا المنشورات الهاشمية اسمعت كيفية انضمامه اليهم كما قال الشاعر ( من به صمم )

ولذا فلا مشاحة فى ان ما جاء على أصله لا يسئل عنه ولو هناك كما قالوا ما وجب الذنب والاستياء الحقيقيان لاستياء اهل تلك الاعصار الذين هم افضل من ابناء عصرنا بنص الحديث لقربهم من عصره صلوات الله عليه من اسلاف مولانا المنقذ عن تخليهم عن سلاطين تلك الاعصار الذين هم افضل من سلطان الاستانة ولا مناسبة ومع هذا وذاك فان كان غضب وغيظ اخواننا المروى هو لاجل الله سلامتنا وخلاصنا مما حاق بالممالك التورانية من الحالة المشهودة فهذا ينافى شعار وحقوق الاخوة الاسلامية بل كل حسيات الانسانية ولولا ترددنا فى صحة ذلك الاستياء وما نشأ منه كما يزعمون الرواة من الغيظ والغضب علينا وانه من اختلاقات الساعين فى الارض بالفساد بين العباد لا تينا بما ينبغى البحث فيه ولكن نقتصر الآن بقولنا ان الاول والارجح بهم بل المفترض على المستائين الذين لا يريدون ان ينفروا لمولانا المنقذ كما يزعمون أن يتأملوا ما ينالهم من قوله تعالى ( ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم ) فليتأملوا ما فى هذا اولا قبل غضبهم واستيائهم فلا يبحثوا عن اشياء ان تبد لهم تسؤهم

اما بحث الاعانة فلا ندرى كيف تمكن الوزير ان يتكلم عليها وهو يسلم ان بريطانيا العظمى حتى هذه الساعة هى تدين اعظم الدول ثروة وهذا لا يبقى محل لذكر اعانتنا وأما الاعانة والمساعدة الحربية والجندية فلا ندرى كيف فات على حضرة الوزير صاحب المقالة المنقولة ان الشهامة البريطانية العظمى تشهد بامانة الجمهورية المنضمة بمحافظتها قواتها العسكرية من المانيا ولا تعين العرب حلفائها بل حلفاء الجميع أليس هذا محلا للتأمل ؟ .. فليتأمله حضرة الوزير ورواته والمتناقلين لمقالاته . ولكننا لا نستغرب مافى هذا إذا دققنا فى ان الجمهورية الفخيمة الفرنسية تمنى لنا الفقر والقوة والتعالى بالامس ونجد كافة الصحف والمجلات الفرنساوية تمنى لنا اليوم الذلة والصغار وما فى هذا التبدل والتناقض الغريب نكله الى آراء الافاضل اما منقولات اهرامنا المبجل عن ام الصحف التيمس الموقر فلا نرى من حاجة للزيادة على قولنا عليها بأنه والعالم باجمعه يدرون أن التيمس الاغر هو اعلم الناس باقوال حكومته المعظمة وما عاهدت عليه مولانا المنقذ وهو اعلم بما نالها من نقض او ابرام تلك الاقوال وتلك المساعدة الا انا نلتمس من شهرته وعراقة جدته ان لا ينقل من جزيرتنا كل ما يروى اليه فان كثيرها يخالف لشهرة وسماحة مسلكه المعروف فان قوله التمسك الشديد بقواعد الدين الاسلامى فى اقدم عهده

لا يخفى تأثيره على اهل السنة والجماعة اذ ليس هناك دين جديد ولم نحرم ما احل الله او نحلل ما حرمه والحلال بين والحرام متبين فانباته للوهابية حتى هذه المزية مما لا تخفى تأثيراتها على كمالات اساطينه المعروفة ومع هذا فتيمسنا الموقر فى واسع المنزان قال ( وذلك لان العرب لا يتحدون ) ونحن نرى المشهود لهم بالكمال والكياسة والفضائل من ابناء قومنا كالاستاذ الشيخ سليم نقلا والاستاذ خليل سركيس ينقلان مقالات التبشيع والتشنيع بأقوامهم وتهزيل عنصرهم وتخطيطه

سيما بعد ان صرح مولانا المنقذ غير مرة بأنه لا يهمه امر الرياسة ومركزها ولا شك ان تصريحه بهذا وبكلما هو فى معناه من تلك التصريحات المعلومة يجعل المسئلة عائدة على العنصر العربى وهمه ونخوته وشيمه على بلاده وحرمها ولا ينال من العراق وسوريا وكلما يحدث فى سائر اقسام الجزيرة مما يتعلق او يمس وحدتها وجامعتها الا ما ينال احد افرادها وابنائها فليتأمل اخواننا هذه النقطة الجوهرية التى هى مدار سلامتهم من عكسها فانه وقاه مولاه من كل سوء أدى ما يجب عليه لقومه وعنصره وخلافهم ولا نعلم لجلالته وانصاره انقذه الله من كل سوء ذنبا الا رفضه للنفاق المادى والمعنوى على قومهم وعنصرهم قل فأتوا بغير هذا ان كنتم صادقين :

## سفر الجنود الهندية

سافر منذ يومين القسم الاول من الجنود الهندية التى اتت لاداء الحج المقدس . وعلمنا انها ابحرت اليوم من جدة الى مراكزها رافقتهم السلامة

## الباخرة ( الدقهلية )

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة ( الدقهلية ) وصلت من السويس تحمل ٣٨٢ طرداً وهى :

| عدد | | عدد | | عدد | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤٥ | جبن | ٢٤٦ | بصل | ١٣ | مشروبات |
| ١٢ | خيام | ٧ | كتب | ٢٥ | فول |
| ٤ | فاصولية | ٥ | ماكولات | ٤ | حلبة |
| ١ | زيتون | ٢ | عدس | ٤ | صابون |
| ٣ | ورق سيجارة | ١ | نشانير | ١ | فرش |
| ١ | سروج | ١ | جلد | ٢ | أدوية |
| ٤ | عفش | ١ | صباغ | ١ | قماش |

## سنابيك

وجاءنا من الغرفة ايضا انه وصل السنبوك ( مسهل ) من القنفدة وعليه :

٣٠٣ دخن — ١٤ نوا
٨ شعير — ٥ بن قهوة

ووصل السنبوك ( خضره ) من الليث وعليه :

٦ دخان
٢ صمغ

وورد من القنفدة السنبوك ( المخيضر ) وعليه :

١٩ بن قهوة — ٦ سمن — ٤ نوا

ووصل ايضاً من القنفدة السنبوك ( سهالة ) وعليه

١٨ بن قهوة — ٨ قماش — ٣ ثوم

وورد من القنفدة ايضاً السنبوك ( الهاشمى ) وعليه :

٣٠ نوا — ٤ زيت سمسم — ٤ تنباك
٣ دخن

ووصل من ميدى السنبوك ( المسهل ) وعليه :

١٨٩ نورة
١٥٤ بن قهوة

وعاد ايضاً من ميدى والقنفدة السنبوك ( المسهل ) وعليه :

٧٢ بن قهوة — ١٣ تنباك — ٣ شقار
٢ غرا

ووصل من ميدى ايضاً السنبوك ( المترنم ) وعليه :

٣٠٨ بن قهوة
٧٢ تنباك حمى

ووصل على السنبوك ( قاصد كريم ) من القنفدة ما يأتى :

٨٣ بن قهوة — ٤٣ صمغ — ٣٣ نوا
٢٤ دخن — ١١ نورة — ٨ جلود
٦ تنباك — ٢ قطن — ١ شمع
١ نشانير

وعاد من القنفدة السنبوك ( مسهل ) وعليه :

٤٠ بن قهوة

ووصل من القنفدة ايضاً السنبوك ( عطية الرحمن ) وعليه :

٧٨ بن قهوة — ٢ تنباك حمى — ١ حوائج

وورد من ميدى والليث السنبوك ( المنصور ) وعليه :

١١٠ بن قهوة — ٣٦ تنباك حمى — ٥ زبيب
٣ صمغ — ٢ فوه — ٢ ليف
٢ قشر بن — ٢ لوز — ١ فحم
١ قطران

وورد ايضاً من رابغ السنبوك ( فتح الخير ) وعليه :

٧١ حشيش — ١٣ تنكة سمن — ٢ عسل — ١ مشاد

وجاء ايضا السنبوك ( مبشر ) من رابغ وعليه :

٤٧ حشيش — ١٥ تمر — ١٤ سعف
١ جريد — ١٤ صوف

# برقيات خارجية

## عن احوال العالم

### حركة الانفصال

### في المانيا

باريس - في ٥ ذي الحجة

اعلن قلم الاخبار الالماني انه نشبت ثورة في لودنجشافن واعلنت فيها جمهورية بالاتينا

بيد ان الدوائر الرسمية في باريس لم تتلق خبراً ولا اشارة في هذا الصدد بل ابدت كل تحفظ فيما يتعلق بالاخبار المنقولة عن مصادر المانية المتضمنة تفاصيل مترضة تتعلق بموقف الجنود الفرنسويين

وان الكلام عن الحركة الانفصالية سابق لاوانه اما الحركة السبارتاكوسية فكانت تنتظرها الحكومة نفسها هافاس

### الالمان يدمرون المناطيد

باريس - في ٥ ذي الحجة

يؤخذ من تلغراف امريكي ان الالمانيين اتلفوا اثني عشر منطاداً من الستة عشر التي كان يجب عليهم تسليمها للحلفاء بمقتضى شروط الصلح هافاس

### بين الحلفاء والمجر

باريس - في ٥ ذي الحجة

قالت جريدة الطان انه لم يرد الى باريس خبر ما غير ان وزارة فريدريخ ارسلت مفوضين مجريين الى باريس هافاس

### وداع برشنغ

باريس - في ٤ ذي الحجة

سافر الجنرال برشنغ الى امريكا وقد ودعه المسيو كليمنصو وكثيرون من ذوي المقامات السامية على رصيف المحطة روتر

باريس - في ٥ ذي الحجة

برح الجنرال برشنغ مدينة باريس عائداً الى الولايات المتحدة . وقد حياه على المحطة المسيو كليمنصو والمسيو بيشون والمسيو تاردبو والمستر هوج ولاس وغيرهم من اصحاب المقامات السامية الفرنسويين والامريكيين وقد هتف له الجمهور بحماسة هافاس

### حرب البولشفيك

كوبنهاغن - في ٤ ذي الحجة

اشار بلاغ استوني الى ان البولشفيك شنوا غارات شعواء على ضفاف نهر بولجا . وقد دخلوا قرية بادوجا ولكنهم أخرجوا منها بعد ذلك روتر

### نقل الاسلحة الى محل مجهول

لوندرة - في ٥ ذي الحجة

ان الباخرة « هامشير كوست » التي اقلعت من لوندرا يوم الاربعاء وصلت الى كورك تخفرها نسافة . وقد شاع ان الباخرة تحمل اسلحة الى محل لم يعين روتر

### عفو عام في ايطاليا

باريس - في ٥ ذي الحجة

جاء من رومة انه سيصدر قرار عفو عام عما قريب وسوف يتناول جميع المخالفات العسكرية الا الهرب من وجه العدو وجميع المخالفات الشخصية المتعلقة بالشرع العام . وتخفف الترامات المحكوم بها على الافراد من الوجهة المالية

وسوف ينال عمال السكك الحديدية عفواً خاصاً أما الاشخاص المتهمون في قضية كافالبي فلن يعفى عنهم هافاس

### الحزب الاشتراكي الفرنسوي

باريس - في ٥ ذي الحجة

ناقش أمس اشتراكيو اقليم ايسن في الاعضاء المستحسن ترشيحهم في الانتخابات الجديدة وقد حاول المتطرفون ابعاد غير واحد من النواب المنتهية مدتهم بسبب منهج سياستهم اثناء الحرب

فالقى المسيو البير توما خطبة قوبلت بالتصفيق الشديد دافع فيها عن سياسته الوطنية اثناء الحرب وأبى الانضمام الى الحركة البولشفية واحتج على حدوث اي انشقاق في الحزب

فلاحظ كاتم اسرار الاتحاد الاشتراكي التابع لليسرة الاشتراكية ان خطبة المسيو توما تصلح قاعدة لاتفاق بين جميع الاشتراكيين وهو اتفاق فيه صيانة وحدة الحزب في الانتخابات المقبلة

وقد اعتبر فوز المسيو توما فشلاً للنواب الاشتراكيين المعروفين « بالكينتاليين » لذهاب بعضهم الى مدينة كينتال ) في سويسرا اثناء الحرب والتفاوض هناك مع الالمانيين توصلا الى عقد صلح ملائم لمصلحة الالمان

### فرنسا ومعاهدة الصلح

باريس - في ٧ ذي الحجه

صرح المستر تاردبو في مجلس العموم اثناء المناقشة المتعلقة بمعاهدة الصلح ان فرنسا اقترحت في شهر فبراير الماضي ان تجعل حدود المانيا الجغرافية على طول خط الرين

واضاف ان الرئيس ولسون والمستر لويد جورج اعترافا بعدالة هذا المطلب ولكنهما رأيا ان يمدا فرنسا بمساعدة سريعة في حال اعتداء الماني بدلاً من السماح لها باحتلال الضفة اليسرى من نهر الرين . وان فرنسا تقدر هذا العرض الوحيد من نوعه في التاريخ حق قدره . وارتأى المسيو تاردبو انه اذا احتاجت فرنسا الى مساعدة الجيش البريطاني لن يصل هذا الجيش متأخراً لانه يستحيل على الجيش الالماني ان يستر استعداداته

وافاض المسيو تاردبو في وصف قوة بريطانيا العظمى الكبرى والدومنيون والولايات المتحدة واختتم مؤكداً انه ليس لفرنسا رغبة في التوسع والسيادة روتر

### بين رومانيا والحلفاء

باريس - في ٨ ذي الحجة

بناء على تصريح الحكومة الرومانية بان مذكرات عديدة من الحلفاء لم تصلها في الايام الاخيرة عزم المجلس الاعلى على ايفاد مندوب خصيص الى بوخارست بمذكرة جديدة يوضح فيها الاحوال في بودابست وما يطلبه الحلفاء من رومانيا

وقد ألغى المجلس الاعلى البلاغ النهائي المعد لرومانيا استناداً الى تصريح الوفد الروماني بان مذكرة ٢٣ اغسطس لم تصل الى بوخارست

وقرر ان يوفد الى تلك العاصمة السر جورج كلارك سكرتير المستر بلفور يحمل نسخة من المذكرة الضائعة . ويسلم حكومة رومانيا في الوقت نفسه مذكرة جديدة لا تعد بلاغاً نهائياً بل تنبيهاً خطيرا لتلك الحكومة

باريس - في ١٠ ذي الحجة

يسافر السر جورج كلارك الى بوخارست في هذا المساء وسيرسل الى المجلس الاعلى تقريراً عن منهج الحكومة الرومانية ازاء مؤتمر الصلح وقراراته روتر

### المسألة النمسوية

باريس - في ٨ ذي الحجة

طلب الوفد النمسوي مهلة يومين آخرين لاعطاء الجواب النهائي فاعطيها

وفيه منها - تتضمن المادة ٨٨ من المذكرة المسلمة الى الوفد النمسوي ان النمسا لا يجوز لها ان تنضم الى دولة اجنبية اية كانت بدون قبول رسمي من مجلس عصبة الامم هافاس

فينا في - ٨ ذي الحجة

تتوقع الجرائد امضاء معاهدة الصلح رغم ان الاكثرية الموافقة على الامضاء ستكون ضئيلة جداً في الجمعية الوطنية

باريس - في ١٠ ذي الحجة

سئل المسيو رينر لدى وصوله الى فينا فقال انه سيعود يوم الاحد الى سان جرمان لامضاء معاهدة الصلح . وذلك يدل على انه معتقد ان الجمعية الوطنية النمسوية ستقبل المعاهدة المذكورة روتر

### ولسن والبلقان

باريس - في ٨ ذي الحجة

روت جريدة شيكاغو تريبون ان المستر ولسن اجاب تلغرافياً على سعي المسيو فنزيلوس منذ بضعة اسابيع بقوله انه مصر على وجوب استقلال تراقيا بأسرها . فبالحالة هذه يجب على بلغاريا ان تعدل عن البقاع المتنازع عليها والتي سيتوقف مصيرها على نتائج اعمال لجنة الحلفاء التحقيقية ويسوى في الوقت نفسه مع مصير السلطنة العثمانية

والجريدة المذكورة تعتبر انه اذا ابت الولايات المتحدة الوصاية على تراقيا يمكن اليونان ان تنالها بلا مانع

### حق النساء في الاقتراع

باريس - ٨ ذي الحجة

ورد من رومه ان مجلس النواب اعطى حق الاقتراع لجميع النساء الراشدات ما خلا المومسات هافاس

### معاهدة الصلح

- في مجلس الشيوخ الامريكي -

واشنطن - في ٩ ذي الحجة

قررت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ عرض معاهدة الصلح على المجلس المذكور بعد ان وضعت ملاحظات تتعلق بنقاط اربع :

اولا - ان تتولى الولايات المتحدة نفسها تفسير مذهب ( مونرو )

ثانيا - ان تتولى الفصل في المسائل المتعلقة برسوم المهاجرة ومسائل اخرى داخلية لكل امة على حدة

ثالثا - ان لا تقبل الولايات المتحدة اي عهد بحامي او وصاية بدون قرار يصدر مباشرة من مجلس الامة

رابعا - ان تحتفظ الولايات المتحدة بحق الانسحاب من عصبة الامم روتر

### في البلقان

لوندرة - في ٩ ذي الحجة

علمت شركة روتر من مصدر يوناني ان اكثر السكان المسلمين في ( تراقيا ) الغربية امتنعوا عن الاشتراك في الانتخابات احتجاجا على الادارة البلغارية وعلى اثر ذلك قبض البلغاريون على زعماء هذه الحركة وسجنوهم وقرر ممثلو جميع الاحزاب السياسية البلغارية اتخاذ الوسائل الحازمة ضد المسلمين وقد قطعت المواصلات بين المسلمين في اقاليم عديدة ووقعت مشاغب في ( جومولجينا ) ولكنها قمعت بصرامة

### الامبراطور السابق

برلين - في ٨ ذي الحجة

اعلن وزير المالية الالمانية ان غليوم اخذ معه يوم رحيله ٦٣٠ الف مارك ومنذ ذلك الحين لم يتناول شيئا من المانيا روتر

### المانيا والحلفاء

برلين - في ٩ ذي الحجة

تقول المانيا في جوابها على مذكرة المجلس الاعلى المتعلقة بالمادة ٦٢ انها لم تقبل مطالب الحلفاء واضطر الحلفاء الى توسيع مناطق احتلالهم فان الحكومة الالمانية تعتبر ذلك عملا يستوجب الاسف اما في لوندرة فيرون هذا الجواب خاليا من الوضوح روتر

### تكذيب خبر

لوندرة - في ٩ ذي الحجة

يكذبون في مركز الجيش الروماني العام خبر العزم على هجوم في روسيا الى ماوراء نهر (دنستر) روتر

### معتمدو انكلترا

شنغاي - في ٩ ذي الحجة

عين المستر ( بلبي التون ) معتمداً لانكلترا في ( بكين ) بدلا من السر ( جوردان ) وعين السر ( شارل اليوت ) بدلا من السر ( كوننغهام غرين ) في ( طوكيو ) روتر

### الجنود المسرحون

لوندرة - في ٩ ذي الحجة

اعلن وزير الحربية ان ٣ ٢٥٠ ٠٠٠ جندي عدا فيهم الغير الصالحين للخدمة سرحوا منذ عقد الهدنة روتر